

# شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية || المجلس الثالث والأخير ||

## فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

واستغفرك ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:01](#)

فقد معنا في الليلة الماضية كلام آآ في الجملة على هذه المنظومة ومؤلفها كما سبق معنا هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وقد نسبت اليه لم يأتي خبر قاطع هل هو الذي قالها او نظمت على اصوله التي يسير عليها خاصة - [00:00:21](#)

انها موافقة لما يعتقده ولما افه وتكلم به المؤلف رحمه الله تعالى وكذلك ايضا ننبه الى ان هذه القصيدة المنظومة المباركة انها من البحر الكامل على وزن مستفعل مستفعل هذا يسمى البحر الكامل و - [00:00:51](#)

اما البيت الذي اضيف فيها فهو سيأتينا ان شاء الله تعالى في اخر القصيدة ولكنه ليس من القصيدة بل اضيف اليها فهو من البحر الطويل. والبحر الطويل يقول اهل العربية - [00:01:21](#)

آآ وزنه على فعول مفاعيل. فعول مفاعيل. فهو طويل يختلف عن الكامل والبيت الذي في آآ سنتكلم عنه ان شاء الله تعالى في اخرها هو آآ قول بعض فنعمانهم قان وطعن لمالك وللشافعي در - [00:01:41](#)

ابن حنبل وللشافعي در لابن حنبل. فهذا من البحر الطويل وهو فعول المفاعيل فعول المفاعيل ولكنه ليس من القصيدة لماذا؟ لانه لا يتفق مع وزن القصيدة. آآ طيب نسأل بعض الاسئلة البسيطة - [00:02:11](#)

حتى نستذكر بعض الشيء. لماذا بدأ المؤلف منظومته بسم الله الرحمن الرحيم؟ نعم. نعم ابو علي يقول اوصيكم بكتاب الله عز وجل. ثانيا اسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يبدأ - [00:02:31](#)

مراسلاته بسم الله الرحمن الرحيم. كما في الصحيحين وغيرهما بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهل بن عمرو وكذلك ايضا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله - [00:02:51](#)

هرقل عظيم الروم. طيب فهذه ثابتة. هذه ثابتة. ولكن ما رأيكم في حديث كل امر لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر وفي رواية فهو اقطع وفي رواية فهو اجزم هذا نعم - [00:03:11](#)

ضعفه بعض العلماء وحسنه بعضهم. حسنه مثل ابن الصلاح ابو عمرو الشهرزوري وحسنه النووي وابن حجر وغيره من اهل العلم وطمعه كثير من اهل العلم ايضا عندما نظروا في اسناده - [00:03:31](#)

والاقرب الى اسناده انه انه ضعيف. وان كان الاصل والمعنى صحيح وهو البداءة بسم الله الرحمن الرحيم كما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. في مراسلاته ومكاتباته عليه الصلاة والسلام. كم نوع - [00:03:51](#)

الهداية نعم يقول هداية علمية وهداية يعني هداية العلم وهداية العمل. اذا كم نوع؟ اثنين. نوعان. نوعان. طيب. كم قسم للهداية؟ نعم اربعة اقسام اذكر واحدا منها هداية دلالة وارشاد نعم الثاني هداية كل - [00:04:11](#)

مخلوق لما خلق له نعم. التوفيق والالهام نعم. ايه هداية اهل الجنة للجنة وهداية اهل النار للنار. صارت عندنا اربعة اقسام. هداية كل مخلوق لما خلق له دليلها والذي قدر فهدى احسنت. طيب هداية الدلالة والارشاد؟ نعم - [00:04:41](#)

ولكل قوم هاد وانك تهدي الى صراط مستقيم. هداية التوفيق والالهام انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. هداية

الرابعة اهل الجنة للجنة نعم لا لا هذا طريقة الحشر الى الرحمن وفدا لكن في اصلح منها - [00:05:11](#)

اية اتي في سورة الاعراف نعم ونود ان تلکم الجنة ورثتموها لا قبل قبل هذا اللفظ من الاية هذا النص نعم قوله الحمد لله الذي وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو - [00:05:41](#)

ان هدانا الله طيب هداية اهل النار من نار نعم احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله تهودهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسؤولون. هذه هداية اهل النار للنار. طيب - [00:06:01](#)

ما هو موضوع هذه المنظومة؟ ما هو موضوعها؟ هل تتكلم في الاحكام العملية او في الاعتقاد القلبية دكتور احمد تتكلم في العقيدة. طيب قول المؤلف عن مذهبي هل هو مذهب - [00:06:21](#)

او مذهبه المعنوي. نعم. المذهب المعنوي. طيب هل هو المقصود به المذهب الفقهي ام المذهب العقدي نعم. العقدي. طيب ما معنى العقيدة؟ ما هي العقيدة؟ نعم اخذ اللي وراك. نعم. ما عقد عليه الانسان قلبه. طيب واحكم العقد عليه - [00:06:41](#)

طيب ما هو الاصل في العقيدة؟ مستمد عقيدة المسلمين من اين؟ اصلها هذه العقيدة. يا اخواني ما شاء الله نعم. ابو عمر. الكتاب والسنة. الكتاب والسنة. طيب يا جماعة يدخل في مستندات العقيدة نعم ها - [00:07:11](#)

وقد وافق الكتاب والسنة. اذا اصل الكتاب والسنة الاجماع لا يمكن ان ينعقد بخلاف النص. بخلاف النص طيب القياس نعم. يعني هل القياس السؤال هل القياس من آ مصادر العقيدة الاسلامية اولى. نعم لا الجواب لا. الجواب لا - [00:07:41](#)

ليس من مصادر العقيدة وان كان مصدرا في الاحكام العملية. ولا يلجأ اليه الا عند الضرورة. طيب ولذلك جاء عن الامام احمد رحمه الله انه قال الحديث الضعيف احب الي من القياس. هل يقصد الامام - [00:08:11](#)

لان الحديث الضعيف هو الذي لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه من وجوه ما اراد هذا. اراد ان الاسناد فيه ضعفا ولكن له طرق يقوي بعضها بعضا فيرتقي الى درجة الحديث الحسن. اما حسنا آ يكون قويا او يكون حسنا لغيره - [00:08:31](#)

يكون حسن لغيره مثل على سبيل المثال حديث آ نعم الترمذي الذي رواه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد يان ان طبت وطاب من شكوة - [00:08:51](#)

تبوأ من الجنة منزلة. هذا الحديث غريب. قال الترمذي غريب يعني ضعيف غريب عنده. في الغالب انه ضعيف. ولكن عندما طرقه فانك تجد له شواهد تثبت ان هذا الحديث حسنا ان هذا الحديث حسن لغيره حسن لغيره واضح - [00:09:11](#)

طيب. آ تنتقل الان الى المسألة الاولى في هذه المنظومة. المسألة الاولى قال رحمه الله تعالى وقد قرأنا هذين البيتين في الليلة الماضية حب الصحابة كلهم لي مذهب. الان تبين لكم المذهب انه مذهبه - [00:09:31](#)

مذهبه العقدي او لا؟ لماذا؟ لان حب الصحابة حب الصحابة هل هو مسألة فقهية او مسألة عقدية عقدية طيب حب الصحابة حب هل هي اسم او فعل او حرف. نعم. الاخ الاخ اللي عندنا السارية. المشكلة نظارة كل واحد والعينين - [00:09:51](#)

نعم. ايه. صفة وبين المصنف عادة الصفة تتبع النصوص او تتقدم النصوص؟ تتبع النصوص. اذا الان الصحابة تأخروا عن الحب. طيب الصدق الصفة هل تكون فعلا او حرفا او تكون دائما اسم؟ تكون اسم طيب هل ان حكم - [00:10:21](#)

اسم ولا فعل ولا حرف؟ ها اكيد اسم؟ من يقول اكيد اسم؟ ومن يقول كيس ارى بعضكم تراجع. تقول اسم انت دكتور احمد. لا تفصلنا بالاسم هو مصدر ولا مو مصدر. الان حب - [00:10:51](#)

اسم طيب كيف عرفت الناس؟ احد يحبه؟ ما علاقة هذه ها؟ ليست حرف وليست فعل هل الاسم يعرف بهذه الطريقة؟ ليست يقول ليست اذا سنطالبك الان كيف تعرف الفعل وكيف تعرف الحرف. لكن كيف عرفت انها اسم - [00:11:11](#)

نعم. يجوز ان يدخل عليها او ان يدخل عليها الايش؟ التعريف. تقول الحب صح ولا لا؟ طيب ايضا يجوز ان يدخل عليه الحرف جر. تقول انا اذهب الى حب الصحابة. دخل عليه حرف جر - [00:11:41](#)

وحرف الجر هل يدخل على الفعل؟ اجيبوا يا اخوان ما يدخل. يدخل؟ يا دكتور كيف الان الحرق يدخل على الحرق؟ كيف الى الله؟ الفاء من حروف الجر طيب انا اقول حرف الجر يدخل على الاسم هل يد ايش؟ بالله - [00:12:01](#)

كلمة عن الحب ما لله ولا في الله ولا بالله طيب عندنا الان اقول حرف الجر حروف الجر تدخل على الاسماء. خاصة او لا؟ الخاصة. اجيب يا اخوان خاصة تدخل على الاسماء الخاصة. هل يدخل الفعل او يدخل حرف الجر على الفعل؟ يصح ان تقول تقوم -

[00:12:31](#)

ذهبت الى تذاكر دروسي ما يصح. اذا حروف الجر خاصة بالدخول على الاسماء. كذلك اهل التعريف خاصة الا اسمع واضح هذا؟

طيب اذا حب الان اسم نرجع الان ما نوع هذا الاسم؟ هذا هو - [00:13:01](#)

انا الدكتور احمد يقول مصدر تقول مصدر؟ مصدر طيب ما هو فعلك احب اكمل هذا احب ماضي كيف؟ يحب مضارع المصدر دكتور

حب يحب محبة حب لا اه طيب اه ابغض يبغض ايش - [00:13:21](#)

طيب لكن المصدر هو حب الان جائنا في القرآن الكريم حبا لله حبا لله. هل هو مصدر اسم مصدر؟ نعم. اسم مصدر. اسم مصدر.

لماذا؟ لان المصدر على حروف الفعل مثل تقول اكرم يكرم اكراما. هذا هو الوزن. افعل يفعل افعلالا. طيب - [00:14:03](#)

اكمل يكمل اكمال. فاذا اردت الان في الوزن تقول احب يحب احبابه له. اذا رجعنا الى اسم المصدر طيب اذا هو اسم مصدر. ما معنى

الحب يا اخوان؟ هل يعرف الحب - [00:14:42](#)

هل الحب عمل قلبي او عمل بدني؟ عمل قلب. طيب. ما دام انه عمل قلبي فتعريف الحب هو الحب لو قال قائل الحب هو الميل

والرغبة في الشيء. ها؟ هل هذا صحيح - [00:15:02](#)

صحيح؟ يقول الحب هو الرغبة والميت الشرك. نعم الميت للشيء يعد حبا؟ لا ما يعد حبا. الحب هو الحب ولكن الرغبة والميت للشيء

هذا ناتج عن هذا ناتج عن الحب. وليس هو الحب. فالحب تعرفه الحب. لو قال قال الرحمة اخو الرحمة هي الرحمة - [00:15:27](#)

وذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في اكثر من موضع من الفتاوى وكتبه الاخرى وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج

النهار في بعض النسخ يقول وكيف يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل واضح؟ طيب - [00:15:57](#)

اذا حب الصحابة والحب بضد البخل. الصحابة جمع لاي شيء صحابي وايضا صاحب جمع صحابي وجمع صاحبي طيب فتجمع على

تجمع على صاحب ما هو تعريف الصحابي؟ على اقوال اهل العلم - [00:16:17](#)

اصح الاقوال اصح الاقوال في تاريخ الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. ولو تخلل ذلك ردة

اولا يشترط للحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا لم نقل هو من رأى النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها - [00:16:47](#)

كيف؟ ممكن اعمى ظرير؟ لا يبصر. فاذا كان لا يبصر فانه هذا لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام. مثل من من الصحابة ابن ام مكتوم

ومسلم يختار ان اسمه عمرو ابن مكتوم والبخاري يختار ان اسمه آآ عبد الله - [00:17:16](#)

انه من لقي النبي عليه الصلاة والسلام. معنى ذلك ان من لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. ايش ليس صحابيا. ليس صحابيا اذا ما

لقينا النبي عليه الصلاة والسلام. واضح هذا؟ طيب. لو قال قائل - [00:17:36](#)

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأيي فقد رأيي. من رأيي في المنام فقد رأيي

حقيقة فان الشيطان لا يتمثل بي. فهل يعني هذا ان من لقي النبي صلى الله عليه وسلم في الماء انه صحابي - [00:17:56](#)

لا. وان كانت هذه الرؤيا رؤيا حق ان شاء الله. خاصة اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم باوصافه التي عرفناها ودرسناها كما جاءت

في كتاب الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن مع ذلك هذا لا يأخذ - [00:18:16](#)

هذا الحكم من الرؤية. من الرؤية بل لا بد من ايش؟ لابد من الحقيقة. لا بد من الحقيقة طيب اذا ابعد من هذا ايها الاخوة ما يكون في

اعتقاد الصوفية - [00:18:36](#)

يعتقدون انهم ايش؟ انهم يرون النبي صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما ايضا انهم يذهبون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم

ويقولون مد يده وصافحنا عليه الصلاة والسلام. تلاحظون هذا - [00:18:56](#)

الى ابعد من ذلك ايضا. يذهبون الى انهم يصافحون رب العالمين. وان رب العالمين قد كلمهم وانه قد اسقط عنهم الواجبات. وانه قد

احل لهم المحرمات. سبحان الله. هذا بهتان عظيم. نسأل الله عز - [00:19:16](#)

الا يزيغ قلوبنا. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. طيب لو لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الرجل كان كافرا فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم امن هذا الرجل - [00:19:36](#)

هل يكون صحابية؟ ما يكون صحابيا. احسنتم. طيب. لو امن بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يتسنى له ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم. الان سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:56](#)

فامن به. مثل من؟ مثل اصحمه. النجاشي رضي الله عنه. اصحمه. امن بالنبي صلى الله ومات وهو لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام. فهل نقول هو صحابي؟ ماذا نقول؟ اذا لم يكن صحابيا ابو علي - [00:20:16](#)

صحابي نقول نعم. نقول تابعي مخضرم. تابعي مخضرم هكذا اصطلح العلماء. اصطلح العلماء على تسميته بتابعي مخضرم. طيب من لقي النبي صلى الله عليه وسلم هل يشترط انه يكون تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:36](#)

لا لا هل يشترط ان تطول المدة التي لقي بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. ولو لحظة واحدة. ولو لحظة واحدة بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكان عام او خاص فانه وكان مؤمنا ومات على الايمان فانه صحابي - [00:21:06](#)

طيب لو تخلل ذلك ردة كيف تخلل ذلك ردة؟ يعني لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امن به واتبعه. لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتد هذا صاحب فيما ارتد من قبائل العرب. ثم بعد ذلك رجع الى الاسلام ومات على الاسلام. ايش؟ صحابي - [00:21:32](#)

احسنتم هو صحابي في اصح اقوال العلماء صحابي يشهد لهذا القول قوله عليه الصلاة والسلام اسلم على ما اسلفت من خير. وعلى هذا القاعدة في هذه المسألة وان كانت ليست معنا في هذه العقيدة لكن اذكرها لكن اذكرها لكم الان - [00:21:52](#)

وهي ان المسلم اذا ارتد عن الدين ثم رجع الى الاسلام فانه لا يطالب لا يطالب ما صنعه قبل ان يرجع الى الاسلام. مثلا رجل مسلم كان يصوم ويصلي وقد حج - [00:22:12](#)

بيت الله الحرام ثم والعياذ بالله ارتد عن دين الله. ثم بعد ذلك رجع الى الاسلام. هل يطالب باعادة الحج؟ الجواب ما يطالب. هذا هو القول الصحيح. انه لا يطالب. لماذا؟ اسلمت على ما - [00:22:38](#)

على ما اسلفت يعني على ما قدمته من خير. اسلمت على ما اسلفت من خير. اكيد. اي حديث. هذا قول النبي عليه الصلاة نعم. حب الصحابة باقي اشكال الصحابة؟ نعم. ايش؟ يقول لو - [00:22:58](#)

كان سنه صغيرا لو كان سنه وليدا لو كان الان مولود والتقى بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه يعد صحابيا مثل لا ابن عباس ما كان وليدا مو عباس اول احسنت عبد الله بن الزبير رضي الله عنه. لا هم هو اصغر. اصعب الحسن والحسين. عبد الله ابن الزبير - [00:23:18](#)

عبدالله بن الزبير هو اول وليد لمن؟ اه للمسلمين في المدينة. اول وليد للمهاجرين في المدينة طيب حتى ما صحاش نعم لا شك بانه صحابي. لانه التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:48](#)

وهذا الامر وهو صحبة النبي عليه الصلاة والسلام. شرف لا يعدله شرف في صحبة احد غيره. فلو انك صاحبت رجلا يوما لا يقال بانك من اصحابه. لا ولا يقال لعالم العلماء ثنيت الركب عنده يوما او يومين او اسبوعا تقول انا من اصحابي لا بل لا بد ان تطول المدة - [00:24:08](#)

اما النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكفي في اثبات الصحبة اللقاء به عليه الصلاة والسلام. اللقاء صلى الله عليه وسلم. نعم يقول يقول اخواني المهندس الان ذهب بعض العلماء الى ان عيسى عليه الصلاة والسلام نظرا لانه التقى بالنبي صلى الله - [00:24:37](#)

بجسده وروحه في ليلة المعراج الاسراء والمعراج. فانه صحابيا ايها اعلى منزلة؟ الصحابي او النبي والرسول. النبي والرسول. فمن هذا الباب فيسمى رسولا نبيا الصلاة والسلام. فان اه اثبت يعني اه بانه او سماه بعض العلماء صحابي فهذا يضاف اضافة يقال - [00:25:12](#)

الرسول نبي صحابي ما يقع صحابي فقط. ما يقال صحابي فقط. اي نعم. اه فضل الصحابة عظيم جدا جاء في القرآن والسنة. جاء في القرآن والسنة. واجمعت الامة على الصحابة واجمعت الامة على عدالتهم رضي الله عنهم. ولذلك اذا - [00:25:42](#)

جاء حديث ولم يسمى فيه الصحابي بل ابهم فان هذا الحديث اذا استقام اسناده فانه يكون صحيح ولو لم يعرف عن الصحابة. ولو لم تعرف عين الصحابي من هو؟ طيب مثل - [00:26:12](#)

لما كان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب الناس دخل رجل ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال السبل فادعوا الله يغيثنا الحديث كما في الصحيحين وغيرها. هل عرفنا عين هذا الصحابي الجرم - [00:26:32](#)

هل يضر؟ لا يضر. وهذا خاص بالصحابة. لماذا؟ لانهم عدول. لانهم عدول. بتعديل لله لهم في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه المسألة الاولى الان. طيب المسألة الثانية الايات في ذكرهم كثيرة منها قوله تعالى محمد رسول - [00:26:52](#)

الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. الاية في اخر سورة الفتح وهذه الاية من الايات التي جمعت جميع الحروف الهجائية واضح هذا؟ وهناك اية اخرى من يذكرها لنا؟ هناك اية اخرى في كتاب الله جمعت الحروف الهجائية - [00:27:22](#)

وكأن البعض متعطش نعم نعم. ايش؟ اية؟ الاية الدين هي افضل اية في القرآن في سورة البقرة لكنها لم تجمع الحروف الهجائية نعم. نعم يا اخوان. ايش؟ ليست بالزمان ليست في الزمر - [00:27:52](#)

اخر اية في سورة الصاد؟ لا ما جمعتها ها؟ اخر اية في سورة المجادلة؟ لا. ها طيب اذكرها لكم في سورة ال عمران في قوله تعالى ثم انزل بعد الغم امانة النعاس. يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم - [00:28:32](#)

هذه جمعت الحروف الهجائية وكذلك قوله تعالى محمد رسول الله. ايضا جماعة الحروف الهجرية واضح؟ طيب. اه هذه من الايات التي جاءت في فضل الصحابة. كذلك ايضا هناك ايات اخرى كان في قوله تعالى والسابقون الاولون من مهاجرين والانصار الاية في سورة البراءة فذكرت فضله - [00:29:02](#)

وقوله تعالى قد رضي الله عن المؤمنين اذ يضيعونك تحت الشجرة الاية ايضا في سورة الفتح وغيرها من الايات الكثيرة التي بينت فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب - [00:29:32](#)

هناك ايضا فضائل خاصة. فضائل خاصة. في بعض الصحابة مثل فقد نصره الله. آآ ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. المقصود به من - [00:29:52](#)

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. كذلك ايضا ايات التي برأت عائشة في اي سورة. في سورة النور ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم. الايات. ولذلك - [00:30:12](#)

من انكر صحبة ابي بكر او انكر براءة عائشة فانه يكفر كفرا اكبر لانه كذب القرآن الكريم. كذلك ايضا من طعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه - [00:30:32](#)

لا اراه على الاسلام. يعني من سب او لعنهم قال لا اراه على الاسلام. كذلك ايضا قال لا اراه على الاسلام الذي يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف لو رأوه ائمتنا من صار - [00:30:52](#)

يكفرهم وينكر صحبتهم اذا اللي حكموا عليه بدون تردد انه اكثر ممن يسبهم او يلعنهم. واضح؟ طيب. اذا حب الصحابة كلهم لي مذهبون. اذهب اليه وادين الله تعالى به واعتقده. هذه عقيدة. لماذا - [00:31:12](#)

بدأ المؤلف رحمه الله واياه. بمسألة حب الصحابة وهذا سؤال اخينا ماجد في ليلة البارحة. لماذا بدأ بهذه لماذا لم يبدأ بمسألة القرآن الكريم؟ او يبدأ بمسألة الشهادتين او يبدأ بمسألة آآ الرسالة لماذا بدأ المؤلف رحمه الله بمسألة حب الصحابة؟ مباشرة - [00:31:36](#)

نعم. لان حدثت الفتنة وحصل ما حصل بين هذا قد يكون واردا نعم مهندس الشيعة الرافضي ابن الحلي هذا الف منهاج الكرامة. وهو في الحقيقة منهاج الندامة كما سماه المؤلف شيخ الاسلام. فرد عليه بكتاب منهاج السنة - [00:32:06](#)

في تسعين لكن هو الآن لم يرد الآن على ابن مطهر في هذه في هذه العقيدة وان كان دخل ضنا في ذلك ابن مطهر وغيره لكن لماذا بدأ المؤلف هذه المنظومة المباركة بحب الصحابة مباشرة؟ نعم - [00:32:47](#)

لان الصحابة هم نقلت الشريعة. الشريعة مأخوذة من من اين؟ من الكتاب والسنة نقلت ايش؟ اجيبوا يا اخوان. الشريعة ما هي الشريعة؟ القرآن والسنة. القرآن والسنة الصحابة هم الذين نقلوا لنا القرآن الكريم. عن من؟ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.



ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعمه - [00:33:07](#)

عن جبريل عليه السلام وجبريل عليه السلام سمعه ممن؟ سمعه من الله جل وعلا. سمعه من الله جل وعلا. واضح؟ طيب ونقلوا ايضا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لو خلق وان كان كذلك لماذا - [00:33:37](#)

بدأ في هذه المسألة نقول اذا احبهم المسلم فانه سيقبل ما جاءوا به من شريعة الله التي نقلوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن والسنة. فاذا طعن بهم - [00:33:57](#)

او لعنهم او ابغضهم او سبهم او كفرهم او انكر صحبتهم فانه سينكر ايش سينكر الشريعة التي نقلوها لنا. سينكر القرآن والسنة. سينكر القرآن والسنة. هذا من باب. الباب الثاني - [00:34:17](#)

يشهد لهذا القول ان هذه هي مرادها. ما اراد توصل اليه عندما يطعنون فانهم يبدأون بالطعن بابي هريرة رضي الله عنه. هل تصوروا يا اخوان ان ذات ابي هريرة رضي الله عنه اشغلته؟ الجواب لا. هذا غروره لا - [00:34:37](#)

رضي الله عنه وهو من اكابر وافاضل الصحابة رضي الله عنهم. ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي لكنهم طعنوا به لماذا؟ لانهم اذا طعنوا بابي هريرة رضي الله عنه طعنوا بخمس الاف وسبع - [00:35:07](#)

منة حديث مع ذلك كثير من الشريعة قد القي كثير من شريعتنا قد ذهب هباء منثورا. لماذا؟ لانهم طعنوا بناقلهم. طعنوا بناقلهم. ثم بعد ذلك يمرون يطعنون بكر وعمر وعثمان. ثم يطعنون الستة المبشرين تكلمة الاربعة - [00:35:27](#)

كما سيأتي ان شاء الله تعالى. الى غير ذلك من الصحابة رضي الله عنهم. وضع الصحابة عند طائفتين من طوائف الضلال. الطائفة الاولى طائفة الرافضة. فهم لعن الصحابة وكفر الصحابة وابغض الصحابة وطعن في الصحابة. وهذا كله موجود في كتبهم. عليهم من الله ما يستحقه - [00:35:57](#)

الا نفر قريب. نفر قريب من الصحابة. كعلي والحسن والحسين وعمار ونحو ذلك. يختلفون فيما بينهم قد يوصلونهم الى سبعة او الى عشرة او الى اثني عشر صحابية البقية فانهم يقولون انهم كفار. هذه عقيدة الرافدة وان اظهروا لنا التقية - [00:36:29](#)

بعض الاخوة التقية لا هي التقية. يعني يظهرون ما لا يبطنون. يبطنون تكفير وبغض ولعن الصحابة ولكنهم يظهرون لنا انهم يحبون وانهم يتربون عنهم لماذا؟ لكي يتوصلوا لاطلال العباد بهذه الطريقة عن طريقة النفاق. واضح هذا - [00:36:59](#)

طيب الطائفة الثانية الطائفة الثانية هم طائفة الخوارج النواصب الذين نصبوا العداء لعلي رضي الله عنه ومن معه. نصبوا العداء له كيف سيأتي بعد قليل ان شاء الله بعد نتكلم عن آسيرة بعدهم ان شاء الله تعالى نعم - [00:37:19](#)

اذا الان المؤلف رحمه الله تعالى بدأ بهذه المسألة لغاية عظمى وهي ان الصحابة هم نقلت الشريعة نقلة الكتاب والسنة. فاذا بهم طعن بما نقلوه لنا من كتاب ربنا وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واضح هذا او لا - [00:37:49](#)

طيب آ قال رحمه الله تعالى ومودة القربى بها اذا الان انا اذهب الى حب الصحابة واعتقدها وهذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة ومودة القربى المودة هي خالص المحبة القربى هم قربي رسول الله صلى الله عليه وسلم. دليل ذلك قوله تعالى - [00:38:09](#)

قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. طيب فحبهم حب الصحابة جميعا وحب ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا من من الامور التي نتوسل بها الى الله تعالى. لماذا؟ لان محبتهم ايمان. محبة الصحابة ومن الصحابة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:45](#)

ومن ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه يدخلن دخولا اوليا. ولذلك لما ذكر الله الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب يا نساء النبي يا نساء النبي قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا - [00:39:15](#)

فهن يدخلن في ال البيت دخول اوليا رضي الله عنهما وارضاهم. وهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة فاذا محبة الصحابة رضي الله عنهم ومحبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هذه من القرب - [00:39:35](#)

ومن الايمان ونحن نتوسل بايماننا عند ربنا عز وجل. فتقول اللهم اني اتوسل اليك باني اؤمن بك ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه واله وسلم نبيا ورسولا هذا من التوسل المشروع - [00:39:55](#)

واما التوسل الممنوع فهو التوسل بجاه احد او بذاته هذا التوسل الممنوع. المحرم. البدعي. وبعض العلماء ذهب الى انه توسط شرك يقول مثلا اللهم اني اتوسل اليك بجاه نبيك صلى الله عليه وسلم. هذا توسل بدعي. لا يجوز - [00:40:15](#)

لماذا؟ لان التوصل الوارد في شريعتنا هو التوسل وليس التوسل بالذوات. وقد حصلت للعام الماضي مناظرة مع بعض الرافضة كانوا في الولايات المتحدة ثم اقتنعوا لما تناقشت معهم في حديث الاعمى. الذي يقول اللهم اني اتوصلك بنبيك محمد - [00:40:45](#)

صلى الله عليه وسلم. هذا التوسل بايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم. وليس المقصود انه يتوسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام. فينتبه لهذا واحيانا بعض الناس يقول اسألك بجاه النبي هذا ما يجوز. او بجاه فلان او بجاه صحابي او بجاه كذا وكذا. هذا لا يصح ولا يجوز - [00:41:15](#)

اتوصل يعني اعد ذلك وسيلة. محبة الصحابة ومحبة ال البيت ذلك وسيلة الى من؟ الى رضا ربي سبحانه وتعالى لان محبتهم من الايمان ولان بغضهم من النفاق واضح هذا؟ طيب - [00:41:35](#)

آ قال رحمه الله ولكلهم قدر على وفضائه. هناك نسخة ولكل بهم قدر وفضل ساطع احفظوا انتم احفظوا ما هو موجود الان امامكم. ولكلهم قادر على وفضائه. لكل الصحابة قدر - [00:41:59](#)

مكانة اتاهم الله سبحانه وتعالى هذه المنزلة شرفهم الله تعالى بشرف صحبتهم لرسوله وبنصرتهم للرسول صلى الله عليه وسلم. وفضائل فضائلهم اكثر من ان تحصى. على حد الوصف الذي وصفه الشيخ الاسلام ابن تيمية فانه ينطبق عليه من باب اولى. ماذا يقول الواصفون له؟ وصفاته جلت عن الحصر - [00:42:20](#)

وصفاتهم جلت عن الحصر. رضي الله عنهم وارضاهم. فلهم فضائل كثيرة. لهم فضائل كثيرة قال لكنما الصديق منهم افضل. لكنه الصديق هم افضل. الصديق من هو لقب لابي بكر رضي الله عنه جاء في مستدرک الحاكم بانه سمي او لقب بذلك في صبيحة - [00:42:50](#)

ليلة الاسراء والمعراج. قيل له الم تسمع ما قال صاحبك؟ قال وما قال؟ قالوا انه يزعم انه ذهب الى السماء ثم رجع وان كان قال ذلك فقد صدق. فلقب بذلك هذا الاثر. آ مخترق - [00:43:20](#)

بعضهم يحسن بعضهم يغمز والاقرب انه ان شاء الله حسن. الصديق واسم عبد الله ابن ابن عثمان. عثمان هو ابو قحافة طيب فهو افضل الامة بل افضل الامم بعد الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام - [00:43:40](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فلم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خليلا من الناس ابدا. لان الخلّة هي التي دخلت في القلب - [00:44:10](#)

وتملك القلب وهذه بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تكون الا لربه عز وجل. ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله في معنى الخلّة قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا. واضح هذا؟ واما بالنسبة - [00:44:28](#)

حق الغير من الناس فان هذا قد يرد. قد يرد وذاك جاء عند احمد وابي داود من حديث ابي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم الرجل على دين على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل لكن في حق النبي صلى الله عليه وسلم لا. خلّة البشر لا يمكن ان تكون في قلبه صلى الله عليه وسلم - [00:44:48](#)

ولكن خلّة الرحمن هي التي في قلبه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. لكنما الصديق منهم افضل. جاء في صحيح ان عمرو بن العاص رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك؟ قال - [00:45:08](#)

عائشة قال من الرجال. قال ابوها. قال ثم من؟ قال عمر. فسكت عمر. رضي الله عنه لانه خشي ان لا يذكره النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. فضائله كثيرة. جاءت في - [00:45:28](#)

في القرآن الكريم كما ذكرت لكم قبل قليل في سورة التوبة آ لا تنصروه فقد نصره الله. ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لا تحزن ان الله معنا. وكان رضي الله عنه لم يحزن على نفسه بل خاف على النبي عليه الصلاة والسلام. ثم - [00:45:48](#)

ما بعده في الفضل نعم. عمر. وجاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له والذي نفسي بيده الشيطان سالكا فجا الا

سلك فجا غير فجعك الذي سلكت. يعني عمر رضي الله عنه - [00:46:08](#)

وله فضائل ايضا كثيرة وجاء في حديث عند الترمذي ولا بأس بسنده ان شاء الله انه قال لو كان بعدي نبي لكان عمر وقال لقد كان في من قبلكم محدثون فان يكن فيكم محدثون فعمرو. يعني محدث ملهم - [00:46:28](#)

وقد ما زلنا اعزة قول ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ ان اسلم عمر. وكذلك قول النبي صلى الله وسلم اللهم اعز الاسلام باحب العمرين اليك. يعني عمر بن الخطاب وعمر بن هشام وهو ابو جهل فاعزه الله تعالى بمن - [00:46:48](#)

لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وفوائده كثيرة فوائله كثيرة لست الان في للحصر ولكن في باب الذكر فقط رقية وام كلثوم تزوجهما بعد وفاة احدهما تزوج الاخرى. وعثمان شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم جميعا بالجنة. ولذلك - [00:47:08](#)

وكان عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هذا احد اهتز بهم احد فضربه صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت احد فان ما عليك نبي او صديق او شهيد. النبي صلى الله عليه وسلم كان على احد ومعه صديق وهو ابو بكر ومعه شهيد -

[00:47:43](#)

بابا فما هو عثمان وعلي؟ وفي رواية ان معهم الزبير وفي رواية ان معهم الزبير وطلقة ايضا فكل هؤلاء شهداء. عثمان عمر ابو عثمان وعلي ومن؟ والزبير وطرح كل هؤلاء شهداء. كلهم شهداء. فافضلوا - [00:48:03](#)

ثم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وهو الخليفة الاول. ثم عمر يلي ابا بكر في الفضل. وهو ثم عثمان ثم عثمان ابن عفان فهو يلي ابا بكر وعمر في الفضل والخلافة ايضا - [00:48:23](#)

ثم علي بن ابي طالب وهو اليه الثلاثة. في الفضل والخلافة. وقع خلاف يسير بين اهل السنة والجماعة في اليوم افضل بعد ان اتفقوا على ان عثمان يقدم في الخلافة لكن اختلفوا في الفرط ايها افضل عثمان او علي - [00:48:43](#)

ثم استقر رأي اهل السنة والجماعة على ان عثمان سابق له في الفضل كما انه سابق له في الخلافة. ثم علي رضي الله عنه عثمان بن عفان اه رضي الله عنه اه قتل مظلوما وقد كان يعلم. انه سيقتل مظلوما - [00:49:03](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عندما رآه مرة في ليلة قال مسكين هذا يقتل مظلوما فذهب ولحق به عمار رآه فاذا به عثمان اه يقول اه عنه حسان بن ثابت رضي الله عنه في قصيدة له - [00:49:25](#)

من سره الموت صرفا لا مزاج له. فليأتي مأدبة في دار عثمان. ضحوا باشم يعني شاعر كبير في السن وخطه الشيب ضحوا باشم عنوان السجود به يقطع الليلة وقرآن وكان عابدا رضي الله عنه وارضاه ثم قال ليسمعن وشيكا في - [00:49:50](#)

الله اكبر يا زهرة عثمان ثم بعده علي رضي الله عنه وهو صهر الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل انه اول من اسلم والصواب ان اول من اسلم هو ابو بكر - [00:50:21](#)

من الرجال وانا من الصبيان فعلي رضي الله عنه من النساء خديجة رضي الله عنهم جميعا اه يرحمك الله. علي رضي الله عنه كان على المنبر في الكوفة ورد عنه من اكثر من - [00:50:37](#)

ثمانين انه يقول افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم قال ومن فاضل بيني وبينهم وبينهم جلده حد المفتري. حد المفتري الذي يفتري وهذا الاثر ثابت حتى في كتب الرافضة ومع ذلك لا يعتمدونه. لانه خالف اهوائهم. طيب -

[00:50:57](#)

وكان يقول كان يقول اين انت يا اشقاها تضرب هذه يعني هامته حتى يسير الدم من على هذه يعني اللحية فجاءه ابن ملجم الخارجي وقصته طويلة موجودة في البداية والنهاية وفي غيرها انه آا اشترى سيفا بالف درهم ثم - [00:51:29](#)

انه ثم انتظره حتى خرج علي رضي الله عنه الصلاة الفجر فضربه على هامته ثم سال الدم على لحيته وجاء انه قال فزت ورب الكعبة وغير ذلك من الروايات. ودفن في اصح اقوال العلماء في قصر - [00:51:54](#)

وساوا ساواوا قبرهم في الارض حتى لا تعلم الخوارج مكانهم فربما اخرجوه واذوه اه استشهاده رضي الله عنه وارضاه وكان عمران



ابن حطام الخارجي آآ يثني على ابن ملجم طبعاً قتله الصحابة قتلوه هذا ابن ملجم - [00:52:14](#)

شدوا عليه ثم قتلوه ثم صلبوه وجاء في رواية انهم احرقوه اه جاء في كلام عمر بن الخطاب انه من من شعراء الخوارج واورد له البخاري بعض الاحاديث استشهدا انه يقول - [00:52:41](#)

آآ يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوان. اني لاذكره يوماً فأحسبه آآ لا احسبه اتقى البرية عند الله انسانا اوقى البرية عند الله ميزانه - [00:52:57](#)

مر علي هذا وهذا في كتب مختلفة. فرد عليه آآ اكثر من واحد من العلماء في ردوا عليه فقالوا يا ضربة من شقي ما اراد بها الا ليهدي من ذي العرش اركانا اني لاحسبه - [00:53:17](#)

اني لاذكره يوماً فاحسبه اشقى البرية عند الله انسانا وبعضهم يقول اني لاحسبه اني لاذكره يوماً فالعنه والعنه وبعضهم يقول اني لا اذكره يوماً فالعنه والعن الكلب عمران ابن حطام. يعني هذا الخارجي الذي يثني على - [00:53:37](#)

قاتل علي بن طالب وهو عبد الرحمن بن منجم عليه ان الله ما يستحقه. بعد هؤلاء الاربعة في الفضل الستة. الستة المكملون للعشرة المبشرين بالجنة. من بقي؟ غير الاربعة الآن؟ طلحة - [00:53:57](#)

والزبير وسعد وعبد الرحمن وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح هؤلاء الستة هؤلاء الذينكملوا العشرة. طيب وبعدهم اهل بدر في الفضل. وبعد اهل بدر اهل احد وبعضهم يقول لا اهل بيعة الرضوان وهذا الخلاف لا ثمرتان وراءه. وبعد اهل احد اهل بيعة الرضوان -

[00:54:17](#)

ثم المهاجرون ثم ثم الانصار. ومن اراد ان يحفظ الاصول في هذا فليراجع كما قلت لكم منظومة سنة بالوصول الى علم الاصول في توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. فانها عظيمة. يقول الشيخ الحكمي رحمه الله - [00:54:47](#)

فصل في بيان معرفة من هو افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر الصحابة محاسنهم والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم. وبعده يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم الخليفة الشفيق - [00:55:07](#)

نعم نقيب الامة الصديق ذاك رفيق المصطفى في الغار شيخ المهاجرين والانصار. وهو الذي بنفسه تولى هذا مع الهدى تولى. تاره في الفضل من ارتياب الصادع الناطق بالصواب. اعني به الشهم ابا حفص عمر. من ظهر الدين القويم - [00:55:27](#)

الصادم منك على الكفار وموسع الفتوح في الامصار. ثالثهم عثمان ذو النعيم ذو الحجم وحي بغير علوم جامع القرآن من استحد ملائك الرحمن بايع عنه سيد الاكوان بكفه في بيعة الرضوان. والرابع ابن عم خير الرسل - [00:55:47](#)

اعني الامام الحق ذا القدر العلي مبين كل خارجي مارق وكل خبز رافضي فاسق من كان للرسول في مكان هارون بن موسى فالستة المكملون العشرة وسائر الصحب الكرام البررة واهل بيت المصطفى الاطهار - [00:56:07](#)

وتابعوه السنة الاخيار فكل محكم القرآن اثني عليهم خالق الاكوان. في الفتحة والحديث يعني في سورة الفتح والحديد والقتال وغيرها باكمل الخصال وذكرهم وغير كذلك في التوراة والانجيل صفاتهم معلومة التفصيل وذكرهم في سنة - [00:56:27](#)

ثم السكوت واجب عما جرى. بينه من فعل ما قد قدر. فكله مجتهد كتاب وخطهم يغفره الوهاب. الواجب على المسلم ان يتوقف عما شجر بين الصحابة. لما سئل رحمه الله عن اه ما جرى بين الصحابة من الخلاف والشقاق والحروب قال تلك امة قد خلفت -

[00:56:47](#)

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. وعمر ابن عبد العزيز رحمه الله من التابعين الاجلاء ولا يصح ان يقال خامس خلفاء الراشدين. فان كان الخامس فهو الحسن بن علي. فان كان هم سادس فهو معاوية رضي الله - [00:57:17](#)

اما ما اشتهر في الكتب ان خامسهم عمر بن عبد العزيز هذا لا يصح انه تابعي والحسن صحابي ومعاوية صحابي فهم افضل من وان كان هو لا شك انه افضل من يزيد وافضل من ال مروان. رحمه الله تعالى. يقول تلك فتنة طهر الله منها - [00:57:37](#)

نظهر منها السنننا فرفع الدعاء على علي رضي الله عنه وعلى اهل البيت من المنابر ومنع هذا بل امر بالتربي عنه على المنابر رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول عما جرى بين الصحابة ما جرى بين الصحابة هو دائرة - [00:57:57](#)

بين اجتهاد مشكور. وخطأ مرفوع. وخطأ مرفوع فلا يجوز للمسلم ان يخوض فيه. ان ومن اراد الاستزادة في الجواب عن ما جرى بين الصحابة وانا لا انصح بالكلام في هذه المسائل على وجه الدقة والتفاصيل - [00:58:20](#)

لكنه يراجع ما حققه شيخ الاسلام ابن تيمية والتلميذ وابن القيم وكذلك ايضا ابن العربي في العواصم وقواصم من القواسم فانها تكلمت باسهاب عن الاجابات عن الشبه ولكن هذه لا تذكر بل تطوى ولا تروى - [00:58:40](#)

هذا ما يتعلق بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في اشكال الصحابة او لا؟ في عندي سؤال قبل ما نبدأ المسألة التي بعدها في عدة طبقات في كتب الطبقات يقسمونهم الى اثنا عشر عشرة قسما اثني عشر قسما نعم ايه نعم - [00:59:00](#)

هي في الفضل الاصل فيها الفضل ثم بعد ذلك الزمن. الزمن يقسم انه لم يبدأ بكبار الصحابة ثم يصغر الصحابة وهم طبقات تتكلم بالمهاجرين الاول ثم الانصار الانصار ينقسمون قسمين الاوس والخزرج ويذهب الاوس قبل - [00:59:33](#)

نعم انا ما انصح بقراءة الكتب التي آتتكم عن مجرد ان الصحابة وخاصة الكتب غير منقحة ومصححة لا بل اقول فالانسان يتدرج في طلب العلم ثم بعد ذلك ينظر الى المحققين من اهل وقبله الائمة الاربعة كيف تكلموا عن الصحابة - [00:59:58](#)

رضي الله عنه وكل ذلك عن اجابات واطية ولله الحمد. اما ان يستمع الانسان الى القصص الذين انتشروا اشرطة فهذه ان ترى هذه الطريقة شيخنا رحمه الله. وانكره الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليهم جميعا. انكروا هذه الطريقة ان يخوض الانسان بالعشر - [01:00:32](#)

تسجيلات وفي المكتبات ويتكلمون عن الصحابة حتى انهم اوغروا صدور بعض الناس على بعض الصحابة. حتى ان بعض الجاهلين قد حمل في قلبه على بعض الصحابة. وهذه الرواية ليست منقحة وليست بصحيحة. فلذلك لا يلين بطلب العلم ان يبتدىء بالقراءة فيها - [01:00:52](#)

لكن ان قرأ لبعض المحققين كما قلت لك كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من الذين يدققون ويحققون في البحث فهذا لا بأس به ان شاء الله تعالى لكن بعد ان يصلها في سلم الطرف ولا يبتدىء بها الانسان قبل ان يبتدىء بالاصول فان من ترك - [01:01:12](#)

الاصول حرم الوصول كما قال اهل النبي عليهم رحمة الله. نعم. الكريم بعض الصحابة الذي خاض في هذا الامر هذا جاهل والذي سب بعض الصحابة هذا فاسق اما اذا كان يسب - [01:01:32](#)

جملة فهذا كما قال الامام مالك لا اوراه على الاسلام. اما اذا السبب على الصحابة كان يسب صحابيا من الصحابة اه غير الاربعة الذين اه شهد القرآن بفضلهم كان يصب مثلا احد الصحابة المتأخرين مثلا في - [01:01:52](#)

اسلام كان معاوية او يسب احدا منهم رضي الله عنهم جميعا فان هذا في الصحيح انه لا يغفر لك انه يفسق. ويجب على ولي امر المسلمين ان يعزره ان يعزره التعزيز الذي يراه رادعا له ولا مثاله - [01:02:12](#)

كتبه التي تتداول بين الناس عندما يطعن في بعض الصحابة يحذر منه ومن كتبه. يحذر منه من كتبه اي نعم يقرأ هذه الكتب لا تقرأ لانه سب الصحابة. لكن اهم شيء الانسان يكون متثبت من هذا. لا يكون الانسان - [01:02:32](#)

مستعجل في اطلاق هذا يقول سمعنا او يقال وبعضهم احيانا نسأل الله العافية والسلامة يأخذه الحماس كما عند بعض الدعاة محاضرات يأخذون الحماس فيبدأ يتلفظ مع الصحابة الفاظا لا تليق باي مسلم فضلا عن ان يكون صحابيا. كقول بعضهم لاحد الصحابة يا - [01:02:52](#)

قال في احد المحاضرات اسأل الله عز وجل ان يهدي الجميع هذا من من الذنوب العظيمة ويخشى على صاحبه نعم اه لعل نكمل بعد الاذان اه في قصة واردة عندما رأى سعد ابن ابي وقاص وهي باختصار - [01:03:12](#)

رأى رجلا يسب ابا بكر وعمر فقال سعد كيف تسبوا قوما سبقت لهم من الله الحسنى فدعا عليه اللهم سلط عليه قال فانطلق جمل هائج من اهله فامسك هذا الرجل من بين الناس - [01:03:32](#)

واخذ من بين اصحابه وعظه حتى قطعه ثم برك عليه حتى مات. قال الذهبي رحمه الله في السير قلت وفيه فضيلة وفيه كرامة لابي بكر وعمر رضي الله او الزبير وطلحة الزبير وطلحة رضي الله عنهم جميعا والله اعلم - [01:03:52](#)

